

الجميل « الذي يحارب « الثوار البشعين » وشعوب العالم النامية ، ويتنصر عليهم ويبيدهم مصورةً هذه الإبادة كما لو كانت عملاً أخلاقياً له مبرراته « الانسانية » ، وذلك في سلسلة أفلام جديدة شاهدت بعضها مؤخراً – وكلها تسخر من ثورات العالم الثالث وثواره – وكثرتها تدل على أن الامر قد لا يكون مصادفة وإنما نتيجة سياسة اعلامية مدبّرة ... واذا كان اختراع السينما انتصاراً علمياً كبيراً ، فانه من المؤسف توظيف الحضارة في خدمة الحقارة ، وفي محاولة لتسويق اضطهاد أميركا للأقليات ، والسخرية من الثورة والثوار والحرية وحق الناس في أرضهم ...

لقد كنت دائماً ضد فكرة « منع » أي فيلم أو كتاب أو منشور ... كنت دوماً أؤمن بأن مساواة اطلاق الحرية أقل من مساواة كبتها ولجمها ... ولكنني اقترح « مقاطعة » هذا النوع من الافلام الاميركية ، وأن يتم ذلك بناء على موقف واعٍ للمستوردين ولو كلّفهم الامر بعض الخسارة المادية ، لأن عرض هذه الافلام الدعائية الاعلامية المضللة جزء من الحرب ضدنا ، وبالتالي فان في عرضها خدمة لأميركا ، ولأنه في حال تحقيق هذه المطامع لن يبقى لأحد منا أرض أو نقود ... ولأننا جميعاً مرشحون – مع شعب فلسطين – لنكون « الهنود الحمر » في الارض العربية ! ...